

فأخرجت لبرزا بسرعة وزمة من الشككت وقالت له وقعها بسرعه قبل فوات
الفرصة والعناد لا يأتيك بقاعدة . نم احذوك من انك اذا أمرت المصارف بأن
لا تدفع قيمة الشككت فانك تعرض حياتك حُطْر محقق . اسرع ووقعها ولا تخف
فانه يبقى عندك مبالغ طائلة تركناها لك

فتناول قلبه ووقع تلك الشككت بيد مرتعشة وهو يلعن الساعة التي تعارف
بها بهذه الاميرة المزبغة ولعن نفسه الامارة بالسوء التي قادتته الى مهاوي اهلاك

أنا بختة أم شربير



لينين

نشرت إحدى المجلات الأوروبية تحت هذا العنوان مقالاً لكاتب رأى لينين
في موسكو وشاهد أعماله وحكمه وإدارته «١»

(١) معرفة عن الإنكبتية بقلم أحد أسدقة الاخاء

قال الكاتب

ان عظمة لينين كانت مرتكزة على نجاحه في اختيار رجاله وافهامهم كنه مبادئه ونظرياته الخاصة ليعملوا بها عن عقيدة راسخة في نفوسهم . — وليس من قائل يقول بأن نظرياته كانت كلها حديثة أو مبتكرة أو نتيجة ممارسة ونجارب فانه لم يكن أول واضع لها لانه اقتبس آراء ومبادئ العالمين الاقتصاديين الاشتراكيين مركس وأنجل — ولقد ظهرت عبقريته ونبوذته في الوسائل التي اتخذها لتنفيذ مبادئه وفضلا عن هذا فانه كان رجل أعمال لا أقوال ويعد بهذا المعنى في مقدمة رجال الثورة الذين نجحوا في العالم بنشر مبادئهم والعمل بها . كان ذا دهاء عظيم وعقل مفكر كبير وذا وجهة نظر فذة ولم يكن للفنون والآداب والدين أي تأثير على نفسه بل كان يعتبرها كية مهلهلة لا قيمة لها وبما انه لم يحرز أي نصيب منها فانه كان يحقرها ولا يعيرها أي اهتمام أو التفات . وطول مدة حياته لم يسمح لزعم ما بالظهور فكان متفوقا على جميع مرؤسيه ولم يسأل أحدا من رجاله نصيحة أو رأيا في مسألة ما ومع هذا فانه لم يقع في ذلك الخطأ الجسيم الذي طالما وقع فيه غيره فلم يكن يعتقد ان هذا الامر صحيح لجزء ارادته بأن يكون صحيحا وكانت نفسه تكن مجموعة من أغرب المتناقضات فقد كان متعصبا جدا لمبادئه السياسية — شديد الوثوق بنفسه وجريئا مقداما بحيث بلغت هاتان الخلتان مبلغا عظيما من القوة والتأثير عليه غير ان كلا منهما كانت مقرونة بالصبر والروية والنوذة . ثم انه كان شديد القراءة صائب النظر وهو بهذا المعنى كالمستر لويد جورج فاذا ما اتى نظرة على أحد رجاله اخترق بصره أعماق فؤاده وطيات ضميره واستخرج منها ماخفي وما استتر وهو يفعل ذلك بسرعة مذهشة . ومن جهة أخرى فانه يشبه الرجل الارلندي بطلافة الوجه وبشاشة المعيا ابان اشتداد الازمات فان الابتسامه لا تفارق ثغره واذا ما أراد غرضاً ما استخدم للوصول اليه جميع الطرق التي توحيا اليه أمياله الغريبة . وكثيراً ما كان يشاهد لطيفا وعلى

جانب عظيم من ديانة الاخلاق ودين العريكة ولكنه سرعان ما ينقلب الى حالة غريبة من التساوة والفظافة

كان صريحاً في جميع أقواله وأفعاله وعلى جانب عظيم من الهداء وفي جميع الظروف العصبية التي صادفها كان دائماً أهدأ ما لكما لجميع حواسه ولم تخنه مرة قوة ارادته ولم يندفع وراء تيار غضبه . وأغرب من هذا وذلك انه قضى الجزء الاوفر من حياته في البلاد الاجنبية وكان برنامجاً دولياً محضاً الا انه كان روسياً صليماً بجميع معاني الكلمة ولمسكته بروسيته يمكن من السيطرة على ذلك الشعب العظيم ومع كل هذا فقد تقوض معظم ما كان شارعاً في بنائه ولم يتحقق نظرياته التي كانت ترمي الى نشوب ثورة عالمية عامة وبناء على ذلك فقد تركت جميع نظرياته الاقتصادية ومع هذا فان ثورته ومبادئه تركت في بلاده آثاراً لا تمحى وهو بذلك العملية الجراحية الهائلة التي قام بها استطاع ان يبرهن ذلك الاحتمال الذي لبث ثلاثة قرون فوق دست الاحكام ويضعه سنوات أخرج روسيا من العصور المظلمة الى نور العالم الحديث

ولقد تسأل الكاتب في آخر مقاله عما اذا كان لذين أخرج روسيا حقيقة من العصور الوسطى الى العالم الحديث أم أرجعها الفقهري الى عصور سابقة لعصر بطرس الاكبر وايقان العظيم ???

نخب المقتطفات

علم الارواح

مقدمة: لا يخفى على الانسان انه مكون من عنصرين الجسد والروح
والاول فان والثاني باقى . . . وقد اهتم العلماء بالروح وجدوا لكشف أسرارها